

# مناظرة عاشق

بقلم/هديل يوسف الأسطل .

## مقولة عاشق..

فليذهب المساء و ظلمة ليله  
البهيم و قمره المحاق و  
نجومه الأفلة ، وليجل محلهم  
شعلة من عشق لا يموت تنير  
بها طريقنا نحو الحياة.. نحو  
الأمل و الدفء و الأمان..

## العاشق رقم 1:

حبيبي ..

لك مني حب صاخب فيه من كل شيء شيء ،

أنتِ مسكينة وأنا أحبكِ ، عليكِ مني سلام و

حب وقبلة صادقة وحكاية جديدة سنحيكها

معاً لاحقاً ، وضممة أريدها منك الآن و

بشدة .. !!

أحبكِ جداً .

## العاشقة رقم 1:

حبيب فؤادي . .

الفراغات بين أضلعي باردة جداً وخاوية ولا  
أحد يدفئها مثلك ، فتعال لأجعلها ممتلئة بدفئك ،  
عن طريق ضمة واحدة لا تقنى ولا تزول إلا إذا  
واقتنا المنية . . !!

أحبك والسلام.

## العاشق رقم 2:

يا ملاذي ..

سأحكي لك سرًا . أنا أحكي لطيفك كل يوم عنك  
حكاية لا يعرفها عن نفسه ، ربما يبدو هذا جنونيا بل و  
حتى مثير للدهشة أيضا ، لكن اسمعيني جيدا : هل  
تعلمين أي قصة سردت له اليوم ؟ !إنها قصتنا يوم أن كنا  
نسير على الشاطئ بجانب بعضنا البعض وأنتِ  
حافية القدمين . ومن ثم أخبرته بأني سأبقى معك ولن  
أخذلك أبداً .. المجد لك .

## العاشقة رقم 2:

ياسكون روحي . .

قصة حي لك أكبر بكثير من أن تسردها لطيفي ،

وأيضاً أكبر من قصيدة الشاعر المتيمة ، وحببية

قيس الفارة الهاربة ، وفتاة ابن زيدون الراحلة ،

وقتيلة المتني . .

المجد لك ولحبنا .

العاشق رقم 3:

يا موجة البحر العاتية ..

أحتاج إليك ، وكأنك حقنة

مهدئي الضرورية اللازمة .. !!

روحي تسأل عنك .

## العاشقة رقم 3:

يا جنون الحب ..

إن في روحي داء ولن أجد له أي دواء سواك ،

فمتى يصبح درينا درب واحد ؛ لنداوي بعضنا

البعض .. عسى الله أن يجمع شملنا عما

قريب .. !!

فديتك روحي .

العاشق رقم 4:

الخلق يرددون:

"هنيئاً لفتاة أحبها مجاهد"

وأنا مجاهد ، فهنيئاً لك بي يا سلطاني . . !!

رجلكِ المدلل .

## العاشقة رقم 4:

يا قاتل الوجدان ..

توقف يرعاك الله، فأنا حقاً هنيئاً لي بك، و

لكنك أنت أيضاً هنيئاً لك بي، فأنا مهنتي الكتابة

وأسخر قلمي ليخط بطولاتك فكفاك

تردا...!!

محبتك .

## العاشق رقم 5:

يا زهرة فؤادي . .

عيناكِ عينان تجريان فيهما كل ألوان الجمال ،  
ها تان عينان خلقهما الله ، ثم صب فيهما جمالاً  
يضاهي جمال الكون بأسره ، سكرت من  
جمالكِ ، وحين أفقت من سكرتي الأولى تركتُ  
كل ركن في الكون يشهد على قبلاتي ، وزرعت  
في قلبي لك حباً وهياماً لا يوصف . . !!

عاشقك .

## العاشقة رقم 5:

يا جنتي . .

انظر لنفسك ، لقد انتهت الحرب يا مهجتي و

فزت بعينيك وحدي ، لكن ما قيمة هذا إن

لم تحوني في صدرك حتى النهاية ؟ ! أنا

أمامك تائهة مسكينة ، وقوية منتصرة ،

فاحويني يرعاك الله دائماً . . !!

طفلك .

العاشق رقم 6:

أيا حبيبتى . .

تقولين أنك تخافين من معاندتي ، لا تخافي فأنا

كاتب مسكين ، محبك ليس إلا . . ! !

الهيمنان بك .

العاشقة رقم 6:

أيا حبيبي ..

وكيف لي أن أجرؤ على معاندتك وعقلك وعقلي

يتعاطيان القراءة من حين لآخر؟!

أتريد بأن ندخل بالهجاء ونصيح كجرير والفرزدق يا

سلطاني؟!!

حبيبتك .

## العاشق رقم 7:

إني ماضٍ في طريق حبك حتى أصنع حكاية

تروى بعينين لامعتين مثل حكاية روميو يا من

أسرتين...!!

شطرك.

## العاشقة رقم 7:

يا صاحب الدمع الصادق ..

وأنا سأعبر معك الطريق وإن كان مفعم

بالأشواك، وسأكون مثل جولبيت، لن أتخلى

عنك، وإن مت أنت فسوف أفارق الدنيا

معك .. !!

دمت بود حبيبي .

## العاشق رقم 8:

ما هذا الجفاء يا فتاة؟!

هل جسدك يحوي على قلب صناعي أم ماذا؟!

لماذا تتجاهليني؟!

غضنفرك.

## العاشقة رقم 8:

بالمختصر . .

فاضت روحي فأنا إن لم أسأل عنك لا تسأل

عني؛ مما دفعني لأتجنب الحديث معك ، فقل شيئاً

أرجوك؛ لأنك إن لم تقل سيدخل كبريائي ،

وسيجعلك تقرأ الفاتحة على روح علاقتنا . ! !

غضبانة منك .

## العاشق رقم 9:

أنا غاضب عليك كثيراً ، وربما حين أعود إليك

أعاتبك كثيراً عما فعلتيه . . !!

اللجنة . لماذا قلتي لي عندما أردت العودة إلى

المنزل : افعل ما تحب ولم تقولي لي :

-ابق هنا . لا ترحل ، لا تغب .

ها ؟ ؟ !!

## العاشقة رقم 9 :

أي عقل في رأسك ؟! أنت لا تفهم أني

أتحابث ؟!!

لقد كنت أود وقتها أن تأخذني معك لأن

تجعلني أتشبت بك . . !!

حييتك .

موعدنا عصر اليوم .

العاشق رقم 10:

أحبكِ يا سريعة الغضب، وخفيفة الروح؛ لأنني

لم أر أجمل منكِ .. !

أحبكِ؛ لأنكِ خلقتِ لكي أحبكِ .. !!

أحبكِ وسأبقى عاكفاً على حبي مدى

الأزمان .. !!

طفلك .

## العاشقة رقم 10:

أحبك؛ لأنه لم يسعني أمام عينيك إلا أن

أفعل .. !!

أحبك؛ لأن قلبي ينبض نبضتين في صدرك و

صدري معاً .. !!

أحبك؛ لأنني لم أجد قلباً مثل قلبك، وروحاً

تشبهك، وحباً يمثلي مثل حبك .. !!

دمت حبيباً لقلبي .

كن من العشاق الذين من شيمهم الصدق في زمن كثر فيه

الخيانة . .

دامت قلوبكم تنبض بالحب ، وأرواحكم تتنفس

بالصب . .

ألف سلام على عاشق كان بمثابة نبع الحنان ، وفيض

الغرام ، وأصل الهيام . .



تم بحمد الله .

تحياتي: هديل يوسف .